

إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت ٢

فِي النَّظَامِ السِّيَاسِيِّ

الخلافة .. الذّولة المدنيّة .. السّوري

الديمقراطيّة .. المواطنيّة

المؤلف: الشيخ محمد رشيد

الدكتور محمد عبد الله

مكتبة الرقيم البخاري للنشر والتوزيع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ابن أميرالدين الإصلاحي ما استطعت (٦)

فِي النَّظَامِ الْمُسْتَيْسَلِ

الخلافة .. الذلّة الرئىة .. السورى
الديمقراطية .. المواطنة

المذكر الاستراتيجى
الدكتور محمد عمار

مكتبة الأمل



الطبعة الأولى

١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٩ م

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية

٢٥٦٥ - ١١ / ١ / ٢٠٠٩ م

ISBN

977- 5291 - 901 - 9

بطاقة فهرسة

فهرسة أثناء النشر - إعداد الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية
إدارة الشؤون الفنية

عمارة ، محمد

في النظام السياسي الإسلامي : الخلافة .. الدولة المدنية .. الشورى ..
الديمقراطية .. المواطنة / محمد عمارة .. القاهرة : مكتبة الإمام البخاري
للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٩ .

٩٦ ص ٢٠١ سم (إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت ، ٦)

٩٠ ٩٧٧ ٥٢٩١

١- الإسلام والسياسة

٣٢ - ٢١٤

أ - العنوان ب - السلسلة

مكتبة دار الكتب والوثائق القومية

القاهرة ٣٠ ميدان آزادك - خلف الجامع الأزهر - ١١٥١١١٠١٣

هاتف ٢٧٨٨٧٧٩ - ٢٧٨٨٧٨٠



مَقَرَّة

طالعتنا صحف السبت - ٢٩ شعبان سنة ١٤٢٩ هـ ٣٠ أغسطس سنة ٢٠٠٨ - بأن ملوك وسلاطين وأمراء وشيوخ وعمد القارة الأفريقية ، قد اختاروا - في ٢٨ أغسطس سنة ٢٠٠٨ م - القائد الليبي « معمر القذافي » ملكاً عليهم ، وبايعوه على ذلك ، وأطلقوا عليه لقب « ملك إفريقيا معمر القذافي » !! ..

كما قرروا - في ملتقاهم بمدينة بنغازي الليبية - ضرورة تشكيل حكومة اتحادية للقارة .. وإصدار العملة الإفريقية الواحدة .. وجواز السفر الواحد للمواطن الإفريقي .

والسؤال : هل يمثل هذه « البساطة » - ولا نقول « الهزل » - تحل مشاكل القارة السمراء ، التي اعتصر الاستعمار الغربي خيراتها على امتداد خمسة قرون ، ثم تركها نهياً للتمزق .. والنهب .. والفساد .. والصراعات ؟! ..

إن المقاصد العظمى لا تتحقق إلا بالتخطيط العلمي الجاد - .. والإرادة الصلبة .. والعمل الشاق والدؤوب .. ولقد سبق لجمال الدين الأفغاني [١٢٥٤ - ١٣١٤ هـ / ١٨٣٨ - ١٨٩٧ م] أن تحدث عن الخلافة العثمانية ، عندما أصبحت اسماً على غير مسمى ، فقال بيتاً من الشعر :

لقد هزلت حتى يدا من هزالها

كلاها ، وحتى سامها كل مغلس !

« وإذا كان هذا الذي أعلن في « بنغازي » هو « هزل » في مواطن
الجد .. و « كلام » يضحك الشكلى في مواجهة أشرس التحديات
وأعقد المشكلات .. فإن لدينا فريقاً من الحركة الإسلامية المعاصرة ،
يتصرف على ذات النحو ، عندما يتناول قضية إحياء الخلافة
الإسلامية - وهو أعقد من وحدة إفريقيا - بهذا الأسلوب ! ..

فبالخلافة .. التي يُغفلُ المسلمون على إحيائها أكبر الآمال - في :
وحدة الأمة . وتكامل دار الإسلام .. واستكمال حاكمية الشريعة
الإسلامية - يختزلها هذا الفصيل الإسلامي في مجرد « بيعة » جمهور
من الناس لمن يطلقون عليه « الخليفة .. والإمام » - كما بايع ملوك
وسلاطين وأمراء وشيوخ وعمد إفريقيا « ملك الملوك » ! ..

« لكن .. ولحسن الحظ .. فإن هناك قطاعات عريضة من العاملين
لليقظة الإسلامية والنهوض الإسلامي لا يتعاملون مع عظام الأمور
ومعضلات المشكلات بهذه البساطة وهذا التسطيح .. فهم يرون أن
إحياء الخلافة الإسلامية إنما هو « تنوير » للنهضة الإسلامية المنشودة ،
وليس مجرد « بيعة » ، ولا « تمنيات » يبدأ بها طريق النهوض .

وهم يرون أن الخلافة لا تنحصر في الشكل التقليدي القديم الذي

اتخذته في التاريخ الإسلامي .. وإنما هي « النظام السياسي » - أي نظام سياسي - يُحقّق المقاصد الإسلامية الثلاثة من وراء هذا النظام .. أي يحقق :

١ - وحدة الأمة الإسلامية . ٢ - تكامل دار الإسلام .

٣ - سياسة المجتمعات الإسلامية بشريعة الإسلام .

ولذلك فإنهم يشترطون - لبلوغ هذا الهدف العظيم - تحقيق العديد من الخطوات والإنجازات التمهيدية في ميادين : الفكر .. والتعليم .. والتشريع .. والاقتصاد .. والسياحة .. والتعارف والتفاعل .. كما يتخذون من تفعيل المنظمات الإسلامية الإقليمية طريقاً للاقتراب من تحقيق هذا الهدف العظيم .

« وإذا كان البعض يتناول موضوع الخلافة الإسلامية بالتبسيط الذي يقترب من « الهزل » ، فإن هناك في واقعنا الفكري ، من يتحسسون المسدسات إذا ذُكر لفظ « الخلافة الإسلامية » أو جرى الحديث عن ضرورة إحيائها من جديد ! .

فعلى الفور ، تنهال الاتهامات على هذا النظام السياسي - الذي حقّق للمسلمين : وحدة الأمة ، وتكامل الأوطان ، وحاكمية الشريعة الإسلامية .. والذي جعل المسلمين « العالم الأول » على ظهر هذه الأرض لأكثر من عشرة قرون .. والمنارة الحضارية التي

تَقَلَّبَتْ مِنْهَا الدُّنْيَا .. تَهَالُ الاتهامات بالرجعية والظلامية والدولة الدينية ومعاداة الأقليات وحقوق الإنسان .

ولشيوع هذه الاتهامات في دوائر الفكر العلماني والتعريبي - الذي يمسك أساطينة بمفاتيح مؤسسات الثقافة والإعلام .. كان ضرورياً تقديم الحديث عن إحياء الخلافة الإسلامية مقترناً بتوضيح موقف النظام السياسي الإسلامي من : « مدينة الدولة » .. ومن « المرجعية الإسلامية للدولة المدنية » .. ومقترناً - كذلك - بعلاقة « الثوري » الإسلامية « بالديمقراطية » الغربية .. وبالموقف الإسلامي من « المواطنة » .. وهل هناك اقتران ضروري وعلاقة عضوية بين « المواطنة » وبين « العلمانية » ؟ .. أم أن - المواطنة - وكذلك مدينة الدولة - هي معلّم أصيل من معالم النظام السياسي في الإسلام ؟ .. إنها مجموعة من القضايا الجوهرية ، التي يدور حولها الجدل ، ويحتدم النقاش عندما يذكر مصطلح « الخلافة الإسلامية » و « النظام السياسي الإسلامي » .

ولبيان حقيقة الموقف الإسلامي من هذه القضايا الشائكة .. نُقدِّمُ هذا الكتاب .. الذي نرجو الله أن ينفع به .. إنه - سبحانه وتعالى -

خير مسئول وأكرم مجيب .

القاهرة في رمضان ١٤٢٩ هـ

سبتمبر ٢٠٠٨ م

د. محمد عمارة

۱

عن النظام المدرسی



حجته ، قد تبيح ما كان في حرمه من مفسدات
وفي هذه الحالة يكون « المفسد » مفسداً ، « المفسد » مفسداً ، « المفسد »
دليله ، وفي هذه الحالة يكون المفسد مفسداً ، « المفسد » مفسداً ، « المفسد »
حجته ، « المفسد » مفسداً ، « المفسد » مفسداً ، « المفسد » مفسداً ، « المفسد »
يتم من حجته (السلامة) ومبادئه ، « المفسد » مفسداً ، « المفسد »
برسائه من حيثها ، « المفسد » مفسداً ، « المفسد » مفسداً ، « المفسد »
حجته (السلامة) ، « المفسد » مفسداً ، « المفسد » مفسداً ، « المفسد »
وتتميز دين الإسلام ..

فوحده (السلامة) دين ، « المفسد » مفسداً ، « المفسد » مفسداً ، « المفسد »
يتم من حجته (السلامة) ، « المفسد » مفسداً ، « المفسد » مفسداً ، « المفسد »
برسائه من حيثها ، « المفسد » مفسداً ، « المفسد » مفسداً ، « المفسد »
حجته (السلامة) ، « المفسد » مفسداً ، « المفسد » مفسداً ، « المفسد »
وتتميز دين الإسلام ..

فوحده (السلامة) دين ، « المفسد » مفسداً ، « المفسد » مفسداً ، « المفسد »
يتم من حجته (السلامة) ، « المفسد » مفسداً ، « المفسد » مفسداً ، « المفسد »
برسائه من حيثها ، « المفسد » مفسداً ، « المفسد » مفسداً ، « المفسد »
حجته (السلامة) ، « المفسد » مفسداً ، « المفسد » مفسداً ، « المفسد »
وتتميز دين الإسلام ..

و " مؤسسه نظام دانشی خنجر " و مجلس شهرت "

مجلس معبد و مسجد خنجر . والإداري .

والاقتصادي ، والمجدي . ح ح كنه المات والاسم

مختصين مضافا بشرطه ومجموعه دين . ان هو اوصف حتى

ثبت في نامه محمد .

[illegible][illegible]



عن 'حامدة' لـ 'سليم'

في واقع عسكري . سياسي معاصر ، هناك من يتصور أن إحياء
 لحلفاء الإسلامية هو أولى أ . ب . ت العمل الإسلامي . ونقصه لبدء
 لاستعادة الأمة الإسلامية معاً ومنجّداً ، وأنه هو طوق نجات الأمة
 من كل الأمراض والمشكلات .

وهذا حزين من حزين في حق الإسلام . خاصة في
 « حل سحر » . لا يقبل أحد من « لغة » هؤلاء من حل
 ونعتقد مع من يجادل في حقيقة المسلمين من رعاياهم
 وهذا في هذا ، مع بعض من يرى سيرة حياة في
 حلفاء الإسلام في أيدي في هذه الأيام من أن
 برحمة مكتوبة وحساسة : لا يجوز أو حلفاء المسلمين
 بحبال الأوهام ..

ونبينا يعني بعض بعض حلفاء . وعلمنا في حقيقة الأمة
 الإسلامية . كما في بعض له . وسبب هذه الحالة في
 عهدنا . رشح . أ . ب . ت . لا على أساس هذه الحقيقة
 وفي موحية هذا . لا استقبل أحد من هذه الأيدي على
 أن نجد « أ . ب . ت » مع من « مقتصدات » في هذا الموضوع
 لهذا وخصر

() علي عبد الله . الإسلام . حكم . ٢٥ ص ٢٥٠ في ٢٥٠

وبوركت فيه. حسبما بينت المؤسسات في سبيلها.

١- مؤسسة الأمر: التي عرفت باسم حزين لأولى في
صيف عشرة من سنة ودفعت حقوق فدية فريش في
سبيل إلى الإسلام. وهم:

١- ك. ع. ب. ١٥٥ هـ ١٣ هـ ١١٣ ٥١٣ - ٣٤ - ١٠٠ هـ

ح. ب. ١٠ هـ ٢٣ هـ ١٤ هـ ١٤٤ - ٦٤٤ - ١

١٠٠ هـ ٢٣ هـ ١٤ هـ ١٤٤ - ١١٣ ٥١٣ - ٣٤ - ١٠٠ هـ

١٠٠ هـ ٢٣ هـ ١٤ هـ ١٤٤ - ١١٣ ٥١٣ - ٣٤ - ١٠٠ هـ

١٠٠ هـ ٢٣ هـ ١٤ هـ ١٤٤ - ١١٣ ٥١٣ - ٣٤ - ١٠٠ هـ

١٠٠ هـ ٢٣ هـ ١٤ هـ ١٤٤ - ١١٣ ٥١٣ - ٣٤ - ١٠٠ هـ

١٠٠ هـ ٢٣ هـ ١٤ هـ ١٤٤ - ١١٣ ٥١٣ - ٣٤ - ١٠٠ هـ

١٠٠ هـ ٢٣ هـ ١٤ هـ ١٤٤ - ١١٣ ٥١٣ - ٣٤ - ١٠٠ هـ

١٠٠ هـ ٢٣ هـ ١٤ هـ ١٤٤ - ١١٣ ٥١٣ - ٣٤ - ١٠٠ هـ

١٠٠ هـ ٢٣ هـ ١٤ هـ ١٤٤ - ١١٣ ٥١٣ - ٣٤ - ١٠٠ هـ

٢- المؤسسة الدستورية: التي هي مؤسسة «القباء لأثني عشر»

في مكتب لأثني عشر من سنة ١٠٠ هـ ٢٣ هـ ١٤ هـ ١٤٤ - ١١٣ ٥١٣ - ٣٤ - ١٠٠ هـ

١٠٠ هـ ٢٣ هـ ١٤ هـ ١٤٤ - ١١٣ ٥١٣ - ٣٤ - ١٠٠ هـ

١٠٠ هـ ٢٣ هـ ١٤ هـ ١٤٤ - ١١٣ ٥١٣ - ٣٤ - ١٠٠ هـ

والصندوق عن اليحيى (١).

وقيل لهذه التفتيشات عدة أهداف منها: مراقبة حتى حرب ١٩١٤
 الخلافة الإسلامية عن سائر نظم الحكم لأخرى، وقد عارض
 هذه حرص «الحاكم» نفسه على حاشته، يبرر في كتابه حاشيته
 «مئة من حبه» و«حاشية» على «مئة من حبه» من حاشيته
 من حاشيته «الحاكم» في حاشيته «مئة من حبه» من حاشيته
 «الحاكم» من حاشيته «مئة من حبه» من حاشيته «مئة من حبه»
 ١٠٨ هـ ٣٣٢ ١٤٠٠ م | وضع كتابه (الحاكم)
 وعمره «الحاكم» من حاشيته «مئة من حبه» من حاشيته
 في أمه «الحاكم» من حاشيته «مئة من حبه» من حاشيته

«الحاكم» من حاشيته «مئة من حبه» من حاشيته «مئة من حبه»
 وحاشيته «الحاكم» من حاشيته «مئة من حبه» من حاشيته «مئة من حبه»
 وينقادون إلى أحكامها.

قد كانت هذه القوانين مقرونة من «الحاكم» من حاشيته «مئة من حبه»
 وبصيرتها كانت سياسة عقلية.

وقد كانت هذه مقرونة من «الحاكم» من حاشيته «مئة من حبه»
 سياسة دينية فعلى «الحاكم» من حاشيته «مئة من حبه»

(١) حاشية «الحاكم» من حاشيته «مئة من حبه» من حاشيته «مئة من حبه»

٢ والسياسي في حمل كلمة من مقتضى مدعي في
جانب مقتضى ، بوجه ودفع مختار

٣ والخلافة هي حمل كلمة على مقتضى ستر بشعر في
مصاديقه لأحد ، بوجه خلافة دونه ، لا بد من
كلمة عند شرح في عدم مقتضى لأحد ، فهي في مقتضى
خلافة من صاحب شرح في حرمة من ومقتضى

هكذا شبه لأحد ، والمختار من ستر في العرب على
الخاصة عند مجاز من شبه حكمه ، فهي شبه
كلمة به قوله ، لا هي ستر مختار ، لا بد من
عدم مقتضى ، لا هي مقتضى ، لا بد من
وإذا هي قوله ، لا بد من ستر مختار ، لا بد من
مختار ، لا بد من ستر مختار ، لا بد من
أما فيها مقتضى خبره كونه به ، لا بد من مقتضى
مختار ، لا بد من مقتضى مختار ، لا بد من
وإذا هو مقتضى ، لا بد من مقتضى مختار ، لا بد من
وإذا هو مقتضى ، لا بد من مقتضى مختار ، لا بد من

عندما قال (١) :

صَحَّتْ عَيْنُ مَدَنٍ وَمَدَنُ
 نَهْدٌ وَهَيْةٌ ، وَمَعْبَرٌ حَرَمَةٌ
 وَنَهْدٌ مَدَنٌ وَوَعْدٌ وَوَعْدٌ
 بِسَرَحٍ ، طَرَفٌ مَوْجِدَةٌ
 بَرَعُو عَنِ الْأَعْقَابِ حَرَمٌ فَلَادَهُ
 حَمِيَّتُ نِيَّ صَدِّقٍ مَبْنِي دَوْنَهُ
 وَعِلَافَةٌ قُضِمَتْ عَرَى مُسَيِّجًا
 حَمِيَّتُ عَلَى سَرَحٍ حَقِيرٍ وَنَدٍ
 نَصَبَتْ مَقْرُوفًا مَسْنُونًا وَنَدٍ
 بَكَتْ مَخْلَافَةً وَنَدٍ فِي حَمِيَّتِهِ
 فَتَسْمَعُ بَيْنَ رُحَى دَعَا
 وَنَسِيحًا ، كَيْلُ رُحَى نَدٍ
 يَفْتَنِي عَلَى ذَهَبٍ مَعْرَا مَسْفَهَةٍ
 عَدَمٌ حَمِيَّتُ دَعَا بَرَعُو ، فَرَحٌ لَا مَسْفَهَةٍ ، وَنَدٍ نَدٍ وَنَدٍ
 وَنَدٍ نَدٍ وَنَدٍ نَدٍ وَنَدٍ نَدٍ

(١) أحمد شوقي ، شعوب أ محمد لأ - ج ١ ص ١٥١ - ١٥٢ ص ١٥٣ د .

١٣٠٥ - ١٣٨٦ هـ ١٩٨٦ - ١٩٦٦ م. في سنة ١٣٠٥ هـ على
اخلافة الإسلامية (١).

هو شخص سماه في كتابه "تاريخ الإسلام" "عمر" و"عيسى"
و"عبد الله" (إسماء) في تاريخه "عيسى" و"عبد الله" و"عيسى"
هو "عيسى" و"عبد الله" و"عيسى" و"عبد الله" و"عيسى"
و"عبد الله" و"عيسى" و"عبد الله" و"عيسى" و"عبد الله"
في كتاب "تاريخ الإسلام" و"عيسى" و"عبد الله" و"عيسى"
و"عبد الله" و"عيسى" و"عبد الله" و"عيسى" و"عبد الله"
و"عبد الله" و"عيسى" و"عبد الله" و"عيسى" و"عبد الله"

و"عبد الله" و"عيسى" و"عبد الله" و"عيسى" و"عبد الله"
و"عبد الله" و"عيسى" و"عبد الله" و"عيسى" و"عبد الله"
و"عبد الله" و"عيسى" و"عبد الله" و"عيسى" و"عبد الله"
و"عبد الله" و"عيسى" و"عبد الله" و"عيسى" و"عبد الله"
و"عبد الله" و"عيسى" و"عبد الله" و"عيسى" و"عبد الله"
و"عبد الله" و"عيسى" و"عبد الله" و"عيسى" و"عبد الله"

و"عبد الله" و"عيسى" و"عبد الله" و"عيسى" و"عبد الله"
و"عبد الله" و"عيسى" و"عبد الله" و"عيسى" و"عبد الله"
و"عبد الله" و"عيسى" و"عبد الله" و"عيسى" و"عبد الله"
و"عبد الله" و"عيسى" و"عبد الله" و"عيسى" و"عبد الله"
و"عبد الله" و"عيسى" و"عبد الله" و"عيسى" و"عبد الله"

(١) مصدر السابق ص ٩٦ - ١٠٨.

بحسب مقتضى ضرورة ما تقتضيه لاسلامية الديمقراطية
فيما في شكلها معاً معاً بحكمه ، وكل من لا يوافق عليه
ثلاثة خمسة في حالة عدم موافقة

إليه بحسب مقتضى ما في لاسلامية الديمقراطية
لا يقتضيه في بعض الحالات لاسلامية الديمقراطية
يوم ، أن لا يوافق عليه ما في لاسلامية الديمقراطية
صورت واحدة بين شعوب لاسلامية مع بعض
الحكم الذاتي الكامل .

ب، واحدة لاسلامية في صدارة مقتضى الديمقراطية
ممكنة لأن ، فإن الديمقراطية لاسلامية
توافق بين لاسلامية الديمقراطية
وحدة بين شعوب لاسلامية

وقد عدد شعوب ما في لاسلامية الديمقراطية
لإسلامية واحدة في مكتب صدارة لاسلامية
[الإسلام : دين ودولة - بمحنة المحاماة الشرعية - سنة ١٩٢٩ م
كتب من لاسلامية لاسلامية

في النظام السياسي الإسلامي

«... حكمته بخلافه... سنته سقيمة في الإسلام... على حاله...
 حاصه، مما عني من الحكمات... لا يه
 أولاً... حكمته ليس حكماً مدنياً فحسب، بل هو حكم...
 ديني... لا يوجب...
 قدرته... في ردها... لا يملك شيئاً من ذلك... لا يحد
 من حبه، وليس به سلطة يستعز بها...
 لا يملك شيء حراً، لا يملك...
 ومعنى...
 بها...
 دمه...
 د...
 ذي...»

ثانياً... في...
 يُصَنِّقُ أَحْكَامَ الشَّرِيعَةِ الْفَرَاءِ، وَلَيْسَ مَعْنَى هَذَا أَنَّهُ مُلْزَمٌ بِالسَّيْرِ عَلَى
 مَذْهَبٍ خَاصٍّ مِنَ الْمَذَاهِبِ الْمَعْرُوفَةِ...
 أن يراعي ظروف الزمان والمكان، وأن يصيب من يستفيد من
 جميع كمالاته على ما فيه مصلحة هذه الأمة، ولو خالف ذلك
 كل مذهب حديث في كتاب، ومذهب...

هكذا قدم مساهمة نشأت من أجل إحياءات جديدة في مساهمة
جديدة في الحياة، خاصة في المساهمة في الحياة، وهو مساهمة في
إشعاع الإسلام في الحياة، وهو مساهمة في الحياة، وهو مساهمة
الحقوق القانونية والدستورية بعد أن مرر من الحياة، وهو مساهمة
في الحياة، وهو مساهمة في الحياة، وهو مساهمة في الحياة، وهو مساهمة
في الحياة، وهو مساهمة في الحياة، وهو مساهمة في الحياة، وهو مساهمة

بعد أن مرر من الحياة، وهو مساهمة في الحياة، وهو مساهمة في الحياة، وهو مساهمة
في الحياة، وهو مساهمة في الحياة، وهو مساهمة في الحياة، وهو مساهمة في الحياة، وهو مساهمة
في الحياة، وهو مساهمة في الحياة، وهو مساهمة في الحياة، وهو مساهمة في الحياة، وهو مساهمة
في الحياة، وهو مساهمة في الحياة، وهو مساهمة في الحياة، وهو مساهمة في الحياة، وهو مساهمة
في الحياة، وهو مساهمة في الحياة، وهو مساهمة في الحياة، وهو مساهمة في الحياة، وهو مساهمة
في الحياة، وهو مساهمة في الحياة، وهو مساهمة في الحياة، وهو مساهمة في الحياة، وهو مساهمة

لشيخ حسن البنا [١٣٢٥ - ١٣٦٨ هـ - ١٩٠٦ - ١٩٤٩ م]
في كتابه "الحياة الإسلامية" (الحياة الإسلامية) وهو مساهمة في الحياة، وهو مساهمة
في الحياة، وهو مساهمة في الحياة، وهو مساهمة في الحياة، وهو مساهمة في الحياة، وهو مساهمة
في الحياة، وهو مساهمة في الحياة، وهو مساهمة في الحياة، وهو مساهمة في الحياة، وهو مساهمة
في الحياة، وهو مساهمة في الحياة، وهو مساهمة في الحياة، وهو مساهمة في الحياة، وهو مساهمة
في الحياة، وهو مساهمة في الحياة، وهو مساهمة في الحياة، وهو مساهمة في الحياة، وهو مساهمة
في الحياة، وهو مساهمة في الحياة، وهو مساهمة في الحياة، وهو مساهمة في الحياة، وهو مساهمة

[illegible]

فَقِي عِلْمَهُ الْخَيْرَ مَوْجِبًا مِنْ وَجْهِهِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَحِينَ
بِإِسْلَامِهِ نَسَا شَيْءَ عَنِيْدٍ وَنَسَاؤُهُ شَيْءٌ وَحِينَ وَحِينَ . وَأَهْ قَدْ قَصِي
عَلَى عَوَالِي سَمْعِيَّةٍ مِنْ عَوَالِي وَهِيَ تَحْوِي عَوَالِي وَهِيَ
لَمْؤُومِيَّةٌ جَوْدٌ وَهِيَ

وَمِنْ مَعْنَى هَذِهِ الْكَلِمَاتِ أَنَّ الْإِسْلَامَ لَا يَتَعَلَّقُ بِشَيْءٍ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا بِمَا يَنْبَغِي لَهُ مِنْهُ وَبِمَا يَنْبَغِي لَهُ مِنْهُ وَبِمَا يَنْبَغِي لَهُ مِنْهُ وَبِمَا يَنْبَغِي لَهُ مِنْهُ

(١) حميد البيا [رسالة م. د. الخامس] ص ٤٥ - ٤٩ طعة الفحة جمة ١٩٧٧ م

مهمة من تكليف من خلافة، وما لم يجمع من جهات شرعية
 "الرجوع بعقدته" من خلافة من يوجد الإسلام، ومقتضى
 لا تترك من أمم الإسلام، وبعد شعيرة الإسلام يجب على
 المسلمين التفكير في مبادئ الإسلام بسبب
 : الرجوع بمسئول، نجد، بجمع فكود الخلافة وانعمل
 لإحداثها في زمن ماضية، ونعم مع هذا يعتقدون ذلك يرجح
 في أسس من الإسلام، في ذلك ما هو معتقد في الإسلام
 خلافة لابد من استيفاء حجاب لابد من دعوى شرعية، حسب
 وفصلنا في بين شعوب الإسلام كلها، في ذلك تكفل
 لأخلاف، بعد ذلك، عند جمع مع وجوده في ذلك
 في ذلك يكون عقبه لأمم الإسلام، حتى في سنة ذلك
 المسلمين في هذه الرجوع على الإسلام في سنة بعد،
 ومجمع مسلم، المهدي لأئمة، ضل به على أرض
 هكذا تترك بعض خلافة الإسلام وتحدث على أسس
 وفعلة في دولة مستقيمة، بعد ذلك، وجميع ذلك في
 حياتنا العسكرية الحديثة، بعد ذلك، في ذلك
 بجمهورية " في دولة مستقيمة، في دولة مستقيمة

٣

عن الدولة المدنية

دعوة للإسلامة دعوة مدنية . حرم على المؤسسات ، وبشور
هي من حلال . في جميع ما سجد
اسلطات ، شريطة أن لا تحل حراماً أو تحرم حلالاً جاءت به
مفوض مدنية فعلية مدالة وشوب

هي دعوة مدنية . لأن مصد المؤسسات ، لا يربط فيه بصفة
الأمه وتصوره ، وحده ، بصفة مثليه ، حتى نحقق هنا أقصى
من شور و حد
دنياً وأبداً .

ولامد في هذه ،
كل شيء في الإسلام
هي في تحريمه ،
وسبقه لأمه
يردتها حرة . لا يحددها لا يحددها
شريعة

والدعوة للإسلامة ،
ويهي عن حكمه
لا يمكن ،
وَسَنُكَلِّمُكَ عَنْهُ نَحْنُ وَنُكَفِّرُ عَنْكَ وَنَجْزِيكَ

تُسَكَّرُ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْعَلُونَ ﴿١﴾ - ع
 من يدعون للإسلامة لأبي بني قيس ربيعة بن حوالة بن علي
 عهد رسول الله ﷺ ثلث ربيعة عشر فرقة، في قيس علي مؤمنات
 دستورية ثلاث :

١ - مؤسسة المباحرة - رأس - الأمراء -

٢ - مؤسسة بيت أبي عمر -

٣ - مجلس سيوري - مكون من سبعين عضواً

وكاتب جماعة في ربيعة واختاروا "حق" يدونه "في صيغة
 "رأيت" مسدوداً باسمه بدولة في شأنه بغيره بغيره
 لأنه "تسوي" ما فعله به ورعيه، فإن عقلت به و سوية
 فلا صيغة لي عليكم "

فيما سجدت تدعى في يدوه للإسلامة، بيت الله و بك حله
 تعقيدات بني طرأت على نظم حكمهم في عصر حديث
 ولأن يدوه للإسلامة يدوه مؤمنات كتاب الله عهد
 ، مسئلة جماعة، برفض شرعية كنهه به لأسباب و جهده
 حكمه سامية جرد في حرب كثرية مستوحى "في ربيع"
 عبيد ش. و به "عصر نفسه حله" من أنشأ في
 لله بأمركم أن تؤدوا لأمنيت في آهيتها وإذا حكمكم بيننا أن

تَحْكُمُوا بِعَذَابِ اللَّهِ فَمَا تَعْلَمُونَ بِهِ إِنَّهُ كَانَ تَكْلِيفًا صَاحِبًا بِهَا نَفْسًا
 مَوَدَّةً أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا رَسُولَهُ إِنَّكُمْ لَأَنْتُمْ مَكَلُّوا وَأَنْتُمْ لَنْ تَرْضَوْهُ
 فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يَكُنْ حَكْمًا
 وَأَخْسَنُ بَأْوِيلًا ﴿١٠﴾

وَلَا تَقْرَأُوا فِيهَا مَقَالَةً وَلَا تَقْرَأُوا فِيهَا مَقَالَةً وَلَا تَقْرَأُوا فِيهَا مَقَالَةً
 سَابِقَ سَابِقَ لِحَبِيبِ اللَّهِ تَتَّبِعُ حَقَّ سَابِقَ سَابِقَ لِحَبِيبِ اللَّهِ تَتَّبِعُ حَقَّ
 مَنْ لَمْ يَكُنْ فِي تَحْوِيلِ رَسُولِهِ وَلَا يَرْضَوْهُ إِلَى رَسُولِهِ وَلَا يَرْضَوْهُ إِلَى
 لَأَنْتُمْ مِنْهُمْ تَقْنَنَ تَقْنَنَ تَقْنَنَ تَقْنَنَ تَقْنَنَ تَقْنَنَ تَقْنَنَ تَقْنَنَ تَقْنَنَ
 فَسَبِقَ لِحَبِيبِ اللَّهِ تَتَّبِعُ حَقَّ سَابِقَ لِحَبِيبِ اللَّهِ تَتَّبِعُ حَقَّ سَابِقَ
 كَذِبًا مَعَ تَأْكِيدِ عَلَى كَذِبِهَا سَابِقَ لِحَبِيبِ اللَّهِ تَتَّبِعُ حَقَّ سَابِقَ
 مَعْرِةً عَنْ هَوِيَّتِهَا وَمَصَالِحِهَا ..

وَحَبِيبِهِ فِي رُؤْيَا لِحَبِيبِ اللَّهِ تَتَّبِعُ حَقَّ سَابِقَ لِحَبِيبِ اللَّهِ تَتَّبِعُ حَقَّ
 وَهِيَ هِيَ مِنْ تَحْوِيلِ وَتَقْنَنَ تَقْنَنَ تَقْنَنَ تَقْنَنَ تَقْنَنَ تَقْنَنَ تَقْنَنَ تَقْنَنَ
 سَابِقَ لِحَبِيبِ اللَّهِ تَتَّبِعُ حَقَّ سَابِقَ لِحَبِيبِ اللَّهِ تَتَّبِعُ حَقَّ سَابِقَ
 سَابِقَ لِحَبِيبِ اللَّهِ تَتَّبِعُ حَقَّ سَابِقَ لِحَبِيبِ اللَّهِ تَتَّبِعُ حَقَّ سَابِقَ
 « الْكَفَرُ .. وَالْإِيمَانُ » .

وَبَدْوَةِ لِحَبِيبِ اللَّهِ تَتَّبِعُ حَقَّ سَابِقَ لِحَبِيبِ اللَّهِ تَتَّبِعُ حَقَّ سَابِقَ
 لَأَمَّةً . مَنْ تَعْلَمُهَا فَفَصْلُهَا تَحْدِثُ حَقَّ سَابِقَ لِحَبِيبِ اللَّهِ تَتَّبِعُ حَقَّ

الإسلام، ورجعنا إليه في كل مسألة من مسائله، فلهذا
 كونه في جميعه لا يبدل منه لأحد من أحد، ولا يحد منه لأحد
 هي فقط أصوله، وسواء في كل من هذه الأصول في
 قوله تعالى: "فما من أحد منكم" وسواء في قوله: "والمسلمون"

وغير مسلميه في مجتمع الإسلام، وادانة الإسلام لأحد
 حقوقه الخاصة، وعلية كمال وحسنه، وعلية في كل من
 مسلميه، وعلية كمال وحسنه، وعلية في كل من

"فهو ما يملكه من علية من علية مسلميه، وعلية مسلميه من
 علية حتى يكونه مسلميه من علية مسلميه"

فوحدة الأمة، وعلية في كل من مسلميه، وعلية في كل من
 مسلميه، وعلية في كل من مسلميه، وعلية في كل من مسلميه

وغيره في الأمة الإسلامية هي كل من مسلميه، وعلية في كل من
 مسلميه، وعلية في كل من مسلميه، وعلية في كل من مسلميه

مؤسسات جميعه من هي صفة من صفة مسلميه
 في الأمة، وعلية في كل من مسلميه، وعلية في كل من مسلميه

عليهما ﴿البقرة: ٢٢٣﴾.

وفي جميعه الأمة، وعلية في كل من مسلميه، وعلية في كل من مسلميه
 ربهم، وعلية في كل من مسلميه، وعلية في كل من مسلميه

سبب ارشاد ﴿...﴾ ٢٥ و ذلك جمع فقهاء لأهل علي " ب
شورى من قوسه شريعة وعمرته الأحكام " و من لا يحسن فهم
هذه الآية ففهمه " حب " وهذا مما لا خلاف فيه " - انتهى
جمع الأحكام " ب " ح " ب " ص " ٢٦

و لأن لا بد من سلطة فوق و مع مرئيه لا سيطرة عليها
و كلاهما لا يسقط لفظ " أن رأى تعالى " ٢٧ كذا تـ ١
سلطة من " ب " سـ ٢٨ و ذلك في " مجمع لأهل " ب " ح " ب
في الأمة ، مصدر استصابت ، و استحلت على " ب " هو محقق
محتاج حجة سياسية ، و حيلولة دون لاستبداد و خضوع

و لأن تـ ١ هو سـ ٢٩ حجة ، و خاصة من لا حرف كـ ١ بعد
مستصابت ، مؤسسات و غيرها من محقق بعد في مجمع
و و لـ ١ الإسلامية فكيف " مشروع مؤسسة " ب " بـ ٣٠
و تشييد مؤسسة كـ ١ " بـ ٣١ " بـ ٣٢ " بـ ٣٣ " بـ ٣٤
هو محقق بعد " بـ ٣٥ " بـ ٣٦ " بـ ٣٧ " بـ ٣٨ " بـ ٣٩

و لأن الأمة في " بـ ٤٠ " بـ ٤١ " بـ ٤٢ " بـ ٤٣ " بـ ٤٤ " بـ ٤٥
تولاه " بـ ٤٦ " بـ ٤٧ " بـ ٤٨ " بـ ٤٩ " بـ ٥٠ " بـ ٥١ " بـ ٥٢
صلاوة من " بـ ٥٣ " بـ ٥٤ " بـ ٥٥ " بـ ٥٦ " بـ ٥٧ " بـ ٥٨
" بـ ٥٩ " بـ ٦٠ " بـ ٦١ " بـ ٦٢ " بـ ٦٣ " بـ ٦٤ " بـ ٦٥



٤

عن اشوج الاسلاميه

وإن كان لا خلاف بيننا في حقيقة أن أي عمل من أعمال الرب
 وبنسبة هذه النسبة المستندة إلى استئجار أو شراء أو بيع أو
 الإقراض أو أية وسيلة أخرى [وهي سواء به خصاف
 عليها ربح (إسكان) أو خسارة (خسارة) فإن هذا العمل
 والعمل المشدق من هذا العمل هو تمام خبرات الناس فيه. وإن
 كل الأعمال مقصورة (إسكان) على ركة في أي عمل
 متغير أو غير متغير (سواء من العمل أو من العمل) فكلها
 (إسكان) على قدر لا يفي بحسن في سبعة (إسكان) في هي
 لأخرى مقدم من مقومات العدل في هذا العمران.

أما حقيقة حقيقة من حقيقة أن العمل لا
 "في حصة حصة" وبسبب محرم حق من حقوق الإسكان في لا
 يجوز (إسكان) به من عمل حتى لا يضر (إسكان) به
 كما علم (إسلام) ما دونه يشمل من هذا العمل (إسكان) به
 منه (إسكان) من الأسرة.. إلى المؤسسة إلى المجتمع. إلى الدولة
 في (إسكان) به (إسكان) به (إسكان) به (إسكان) به
 يجب أن من شئون مقدم حصة (إسكان) به لا تعدد

في "مجمع الأسرة" العمل (إسلام) به (إسلام) به (إسلام) به
 والمشاركة في تدبير شئون الأسرة (إسلام) به (إسلام) به (إسلام) به

[illegible][illegible][illegible]

مشرية "بمبارسة شئوري" ، شئوريه "بمبارسة شئوري" ،
 ، فكأنهم بمشاور رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في شأنهم
 هاتان المصنفتان بذاتهما ، فيقولون :

« رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم » « رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم »

فقد كان من جملة من مضى من قبله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 ثم كان في ذلك من مضى من قبله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 وضعه في مبارسة شئوريه ، حدث ذلك في ما نحن فيه ،
 مبرره ، حديد ، حديد ، في ما نحن فيه ، مبرره ،
 « رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم » « رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم »
 « رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم » « رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم »
 صحبه ، حديد ، حديد ، حديد ، حديد ، حديد ،
 تنبع عن ما مضى ، حديد ، حديد ، حديد ، حديد ،
 غير معصوم ، ومن ثم فهو من مؤيد شئوريه ، بل هو واحد من
 مستوينا ، في ما مضى ، حديد ، حديد ، حديد ، حديد ،
 حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ما نحن فيه ،
 ١٢ هـ ٦٢٣ م ، حديد ، حديد ، حديد ، حديد ،
 ٥٨٤ ٦٤٤ م ، حديد ، حديد ، حديد ، حديد ،
 حديد ، حديد ، حديد ، حديد ، حديد ، حديد ،

والأغلبية في غير ذلك من الأمور، واعتماد رأي الأغلبية عند عدم
 إقرار، وحتى ولو كانت الأقلية فيها، ومن ثم
 ومقر كدست حديث معون على ذلك من قوله "أما
 من ثم ما يترتب على ذلك من ضرورة اعتماد رأي الأغلبية في
 الأمور التي لا تتعلق بالشؤون الدينية، وأما ما يتعلق
 بالشؤون الدينية، فهو حيز من الشؤون السياسية والعسكرية،
 ويتلخص في كتاب القرآن على سبيل المثال، ولا يجوز
 رئيس الدولة أن يشرع في تغييره، حيث إن ذلك من شأنه أن يهدد
 حتى ولو كان من أجله هو رسول الله صلى الله عليه وسلم

وعلى هذه السبيل، فإن مخالفة إرادة النبي صلى الله عليه وسلم
 بكره صديق، كتاب في الأمور الشرعية والشؤون، وجميع ما
 تناسل على المشاركة الشورية، حيث إن ذلك من شأنه أن يهدد
 من ثم، إن ما يترتب على ذلك من ضرورة اعتماد رأي الأغلبية في
 الأمور التي لا تتعلق بالشؤون الدينية، وأما ما يتعلق
 بالشؤون الدينية، فهو حيز من الشؤون السياسية والعسكرية،
 ويتلخص في كتاب القرآن على سبيل المثال، ولا يجوز
 رئيس الدولة أن يشرع في تغييره، حيث إن ذلك من شأنه أن يهدد
 حتى ولو كان من أجله هو رسول الله صلى الله عليه وسلم

رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك قضاء أو ما جمعه منه من كتبهم
ذكر من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فيقول : أو كثر جمعه من دي
حجر فدا من يجمع على ما في كتابه أو يجمع منه من رسول الله
ﷺ جمعه أو من ما من واحد منهم ومنشأهم ، فإن جمعه يؤمن على
أمر قضى به .. رواه الدارمي .

أما عمر بن الخطاب ، فهو قد كان خلافة شئوري
مسلمة وإمام أحمد ، وأما من يقع على غير مشورة مجلس ولا بعده
، ولا سنة بني بعده ، وأما د سحرني وإمام أحمد
وعنه شهد عهد عمر بن الخطاب الذي تسبب فيه إمامة الإسلامية
وكتابت بصورة متعددة بشئوري مؤسسية ، فكان حدث مجلس
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجمعه في مكة ، وأما د سحرني في
مسجد المدينة الذي كان د سحرني مكتوبه على هذا
مجلس مشكلات والأخبار في رد من بلايت والأقسام ،
والأمور المنسجدة التي تعرف فيها سنة مبنية على عهد بن وكتب
دائرة بشئوري سبع تشمل مؤسسات أخرى غير مؤسسة هذا
المجلس ، من قبل مؤسسة منها أخرى لأوس «و» مؤسسة بصفة
الآتي عشر : قيادة الأقسام ، ومن أشهر نصاب حتى ذكرت حدها
لشئوري ، في عهد عمر بن الخطاب ، فصفة بموقف من لأوس

وهذه الأمة في عصر هذه الشورى تجد في تنظيم حكمها
من « هي » و « هم » و « لهم » دأجا مراعيا
فالمشكلة في شورى هي الأمة والمشيئة السياسية بها
ويتمان بواسطة « المؤسسات » .

[illegible]

وليس هناك من
 يهتم بغير تلك الاحتمالات
 التي هي في هذه الحالة
 ذات معنى
 لا يهتم بغير تلك
 الاحتمالات
 التي هي في هذه
 الحالة ذات معنى

والمحدثين والمستشرقين والمجوسين والمغويين والملاحين والمعلمين
والمصنفين والمفكرين والمصلحين والمصلحين " هي
سراج الإسلاميين كما أن الأمة هي التي مؤثرت حضارة
بوسيد " لأورثت لنا حضارة الإسلام حضارة
أفنتها " الأمة " ولم يبق عليها حروف مدهة

وفي هذه محاضرة للإسلامة صلت لأمة وفيه طريقة جوف
لإسلامة من لم يدخلها فحقها الكلام . اصفى في
مؤساتها لأهله في أوقات مسج (احمد بن علي بن
و شورت ، سيد كمال دوية في كثير من أوقات فرجه بالاسم
و جعفر بن كمال دوية في أوقات في أوقات
لإسلامة غير قريب من صافين . وفي أوقات في أوقات
دوية في أوقات في أوقات في أوقات في أوقات

١٢٧٥ هـ ، ١٧٨١ ، ١٨٤٥ م] قدمت نموذج الدولة الشمولية
معظمة نفوذ و سلطات ، قدمت بشدة في عهد محمد
علي مختلف مبادئ محددة سياسية و اقتصادية و اجتماعية ، الأمر
لدي قلب معدلة ، فتحل بعضه الدولة " محلي " بحجمه " الأمر
بدي كذا " بحجمه لأمة بدلاً من بعضه ، فحدث التحول في
علاقة بين الدولة و الأمة ، ثم جاءت الأمة و هي حاضرة و سلطات



عن المفارقة العربية

[illegible][illegible]

في نفسه، بتعمد وصلاح من ان هذا لاستقلال وحرية شخصية
في عاصمة شريعة بمصرومة حيوة (أخلاق) قد من بعد عيسى
برؤية كونه وحرية عمل (أخلاق) وحرية (أخلاق) في
كون وحرية وحرية في الأمر من نفسه به أكثر حرية
وسي تأمل ذلك في حقه في حقه في حقه

وفي بعد (السلامة) في (السلامة) في (السلامة) في (السلامة)
وفقد (السلامة) في (السلامة) في (السلامة) في (السلامة)
تأثير (السلامة) في (السلامة) في (السلامة) في (السلامة)
كل عوام المخلوقات .

وبعد في حقه في حقه في حقه في حقه في حقه في حقه في حقه
له الحق والآخر في حقه في حقه في حقه في حقه في حقه في حقه في حقه
تأثير في حقه في حقه في حقه في حقه في حقه في حقه في حقه في حقه

وفي حقه في حقه في حقه في حقه في حقه في حقه في حقه في حقه
هذه الأرض في حقه في حقه في حقه في حقه في حقه في حقه في حقه
حيث في حقه في حقه في حقه في حقه في حقه في حقه في حقه في حقه
في حقه في حقه في حقه في حقه في حقه في حقه في حقه في حقه
وحرية في حقه في حقه في حقه في حقه في حقه في حقه في حقه في حقه
في حقه في حقه في حقه في حقه في حقه في حقه في حقه في حقه
في حقه في حقه في حقه في حقه في حقه في حقه في حقه في حقه
في حقه في حقه في حقه في حقه في حقه في حقه في حقه في حقه

کتاب «وَمَا هُوَ حَقِيقَةُ سَيِّدِ الْكَوْنِ» وبعارد لایم محمد سید
[۱۲۶۵ - ۱۳۲۳ هـ ۱۸۴۵ - ۱۹۰۵ م] فرموده است
«عبدی واحد، و سید کل شیء عدد»

به لایم حدیثی است: «وَمُسْحَقُهُ عَلَى يَدِهِ لَا يَحْرَجُهُ مِنْ
مُطَهَّرَةٍ تَنْزِيلٍ لِإِبْرَاهِيمَ، لَنْ يَحْبِسَ أَنْ يَحْبِسَ لَمْ يَكُنْ فِي تِلْكَ الْهَادَةِ
بِرِغَابَةٍ وَهَذَا تَنْزِيلٌ، حَتَّى أَنْ عُبُودِيَّةً لَهُ هِيَ قَدَمُ حَرَبِهِ، لَأَيُّهَا
هِيَ سَيِّدُ تَحَرُّدٍ مِنْ عُبُودِيَّةِ كُلِّ قَبُولِ عَيْبٍ ﴿قُلْ يَا صَالِحِي
وَالْمُسْكِينِ وَخَبْرِي وَمَعَاذَ بَلَدِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبَدِثَ أَمْرُهُ
وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ﴿﴾ ۱ لایم ۱۶۲ ۶۳ و به است کاست شهادت ر
لایم، لایم حرمه بحر، لایم، و تحرد، و بعد از آن به و حده،
حتی کل جمیع و حجاب همه واحده

نیل هی علی وجه حشر و مجدی، حجه حشری سی سید
فیه شوری لایمیه علی دستور همه عربیه

نماز عدد است، من، مبین حلاله، مستقیم علی تمامه وری
جمهور و حده، کی حده، جعل مستقیم فی حده حاکم،
و فی مرصعه و محاسبه، و فی عربیه، هی بالأمه، کاست
حیار لایم و بقیه سیده سکون مفسدات حمله مستجاب
نقیض و استیفاء و رقا و نقصاء، فیه، علی وجه لایم،
مساحه اشیای بین به حشر صیه عربیه و بس سورت لایمیه

و کاست جان مع ما و قضاء شقیق بین مستجاب مستجاب

بشريع وتقليد و تقصير و نحو هذه من مميزات عليه
 لا يحقر قيمة عربية قوية مما تقدمه و يختلج بشؤون الإسلام
 بل ربما ذهبت فيه حدة و حصر الإسلام بعد العمل و الفصل
 مما ذهبت تحارب و حصر قيمة العربية ، ذلك أن تفسير مستقيم
 لاجتهاد ينبغي في نظام شورى إسلامي على سبيل روافد
 و سلفية و مقدسة جعل سلفيت في نظام الإسلام رافداً لا
 من ثلاث كما جعل مقدسة انتشار مع قوة الدعوة ، بسبب بهيمة
 شرعية الأمر الذي جعل من سلفيت الأساس بشورى
 و لأهواء شرعية و قدش ذلك ، يحصل هذا بعد الإسلامني غرض
 حقيقي من سلفيت أن لا يتعدى ما جاء به من سلفيت
 بل فيها مقدسة يتدرج بمراتب ، فادخلت من حجة محمدية
 مقدسة بتسريع و سلفيت بمسند مستحسن في بيئته و حاشية حجاب
 لأغلبة حاكم ، الأمر من جعل غرض حقيقي من سلفيت
 بشريع و تقليد ، هذا كما أن مستقلاً مقدسة و حجة
 لاجتهاد و غرض ، مع برهنة كنهية سرية و بهيمة ، فهو
 لأقرب إلى تحقيق مبدأ حقيقي من سلفيت ، و الأكثر
 حقيقة مسادة شمول على باقي سلفيت

وقد أدرك هذه حقيقة عند تصدير من شورى
 الإسلام و من لا يصرح به في مقصد شرع ، كل مقصد

« لأحلاق » لأن « في كل مسألة » منه جانب شرعي ، هذا
 لإسلامية شرعية دينة فكر « لا »
 « من هذه الحقيقة » « في هذه الحالة »
 « إسلامي » « في هذه الحالة » « في هذه الحالة »
 « عنها » « في هذه الحالة » « في هذه الحالة »
 « خلاف » « في هذه الحالة » « في هذه الحالة »
 « حشر » « في هذه الحالة » « في هذه الحالة »
 « في هذه الحالة » « في هذه الحالة » « في هذه الحالة »
 « عن » « في هذه الحالة » « في هذه الحالة »
 « النظام والعقل داخل المجتمع »

« الإسلام » « في هذه الحالة » « في هذه الحالة »
 « لأسس » « في هذه الحالة » « في هذه الحالة »
 « حجة » « في هذه الحالة » « في هذه الحالة »
 « معايير » « في هذه الحالة » « في هذه الحالة »
 « معايير » « في هذه الحالة » « في هذه الحالة »

(« معايير » « في هذه الحالة » « في هذه الحالة »)

(« معايير » « في هذه الحالة » « في هذه الحالة »)

(« معايير » « في هذه الحالة » « في هذه الحالة »)

طبعة القاهرة سنة ١٩٩٢ م .

شكك منه عندنا، خبره في يومه في هذا من سنين
من نشوري لإسلاميه، ثم في يومه في هذا من سنين

...

من نشوري في حقيقته في سنة من سنة...
هي مستخرج من في هذا من سنة...
بما مستخرج من في هذا من سنة...
بقيضا لآيات الديمقراطية...
في هذا من سنة... في هذا من سنة...

فما من لا يعرف الديمقراطية...
سنة، نعيم نشوري لإسلاميه... من سنة...

في يد يده في حقيقته...
لا... في هذا من سنة...

﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾...
في هذا من سنة...

وتعني، في هذا من سنة...
بما... في هذا من سنة...

ففي حقيقته في حقيقته...
نشوري لإسلاميه... في هذا من سنة...

والمؤسسات... والخبرات...

١٠٥٨ ١١١١ هـ لا يحصل لأشياء من هذه الناحية من
 المعرفة مع الله لا يتوصل إليها إلا بمعرفة الله تعالى وحده
 وإلا فلا يمكن من معرفة الله تعالى وحده ولا يمكن من معرفة
 ورائه ولا يتوصل إليه إلا بحصوله أولاً على شيء من
 ضروريته، فلهذا لا يمكن من معرفة الله تعالى
 بحسب ما هو عليه في ذاته، بل يتوصل إليه بحسب ما هو عليه في
 لاشتهاده به، وحاشا أن يكون هذا هو المقصود
 من هذه الناحية، بل المقصود من هذه الناحية

٦

عن المواطنة

موضوعه مدعاة التي تدعى بالإنسان موضوع الإنسان
 الذي ينمى به ويعيش فيه وهي علاقة تدعى بالأخلاق
 للصرفين وتعتبرهما العديد من الحقوق والواجبات فلا بد
 من موضوع الإنسان كونه من موضوع الإنسان كونه
 هو ذاته ويؤمن بها ويسمي بها ويدفع عنها ، لكن ما في عصره
 الهوية من ثوب نعه ودرج وسبب ولأنه هو ، لا بد من
 ثقُل وعاء الهوية والمواظنين .

وولاء موضوع موضوعه من شأنه أن يكون
 موضوع هذه الحقوق على موضوع ، فإن بعد ما في عصره
 وشعبه وأمة حقوق كائنات من أهمها من كذا في عصره
 وتعد سبيل في حقوق سياسية واجتماعية واقتصادية
 ليون وانظمة والاعتقاد ، مع تحصيل كذا في عصره
 الأمة والشعب جسداً واحداً ..

ورد كذا تصور حضري عربي في عصره وحقوقها لا
 بعد ثورة مدنية ، حسب تغيير على أساس من كذا في
 ورواجات وعلى أساس عرق ، حسب حقوق عرقية ، وعلى
 أساس جنس حسب سبيل صمد ، وعلى أساس لون في
 لتغيير صمد صمد ، فإن صمد كمنة في حقوقه وواجباته
 قد افترس الإسلام ، وتأسس الدعوة الإسلامية الأولى في عصره

ذلك ، فمن جانب ذلك وكرهية على شيء ، من أمثلة فقد حذف
عهد الله وعيسى مثاق ، وهو عهد الله من مكادس
من عهد بعثت في مسعود الإسلاميه عهد عهد في
سواء دور عذبيهم ودمهم ، وحاء في عهد عهد ، حيث في سوى
و عهد ، من حذو ، من مرمه بيهم وصو معهم ، في من مصباح
مورثهم وشمهم ، في مرمه في ذلك ، من مرمه في
عهد على مرمه ، في مرمه على ذلك ورمه ، ولا يكون ذلك
عليهم ، في مرمه على مرمه ، ورمه عهد ، مرمه
عهد ، مرمه ، ورمه عهد ، ورمه في عهد ، مرمه
الاقتصاديه ، من حرج ورمه ، من عهد ، مرمه
مستشاري على ، لا حرج عهد ، ولا حرج ، لا عهد
وفورهم على عمل الأرض ورمه ، ورمه ، لا عهد
مستشار ، ولا عهد ، عهد حرج من حرجهم
كل حرج عهد في عهد ، في عهد الإسلام عهد
مسلمين في عهد الإسلام ، عهد مرمه ، عهد
مسلمين ، ورمه ، عهد ، عهد ، عهد ، عهد
عهد ورمه ، عهد ، عهد ، عهد ، عهد ، عهد
عهد مرمه ، عهد ، عهد ، عهد ، عهد ، عهد

المواطنين ، المسلمين منهم وغير المسلمين - وفي تقرير هذه الواجبات نص عهد رسول الله ﷺ فقال : « واشترط عليهم أموراً يجب عليهم في دينهم التمسك والوفاء بما عاهدهم عليه ، منها ألا يكون أحد منهم عبثاً لأحد من أهل الحرب على المسلمين بسلاح ولا خيل ولا رجال ولا غيرهم ، ولا يصانعوهم - وأن يكتموا على المسلمين ولا يظهروا العدو على غوارتهم .. » .

كذلك نص عهد رسول الله ﷺ للتصاري على الحرية الدينية .. فجاء فيه : « ولا يجبر أحد ممن كان على ملة النصرانية كرهاً على الإسلام ﴿ وَلَا تُجْبَرُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالْأَنَّى هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَأُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَهُنَا وَإِلَهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴾ [الأنعام : ١٠٦] . ويخفف لهم جناح الرحمة ، ويكف عنهم أذى المكروه حيث كانوا ، وأين كانوا من البلاد .. » بل إن هذه المساواة الكاملة في المواطنة وواجباتها - « لهم ما للمسلمين عليهم ما على المسلمين ، وعلى المسلمين ما عليهم ، حتى كانوا للمسلمين شركاء فيما لهم وفيما عليهم » - لم تقف بها الدولة الإسلامية عند أهل الكتاب . اليهود والتصاري . وإنما شملت حتى المتدينين بالديانات الوضعية . من المحوس وغيرهم .. فبعد فتح فارس عرض عمر بن الخطاب رضي الله عنه الأمر على

مجلس الشورى. مجلس السبعين. وقال : نحن نعرف حكم اليهود والنصارى .. فماذا عن حكم هؤلاء المجوس ؟ .. فوثب عبد الرحمن ابن عوف رضي الله عنه قائلا : « أشهد أني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « سنو فيهم سنة أهل الكتاب » .. فعاملت الدولة الإسلامية طوال تاريخها أهل الديانات الوضعية - المجوس .. الزرادشت .. والبهديين .. والهندوس - معاملة أهل الكتاب ، التي قررت مبادئها موافق رسول الله ﷺ لغير المسلمين في الدولة الإسلامية .. وإذا كانت المواطنة وحقوقها قد عرفها الغرب على أنقاض الدين ، بعد انتصار العلمانية على الكنيسة الغربية .. ولذلك جاءت مواطنة علمانية. فإن الإسلام هو الذي أنشأ المواطنة ، وشرعته هي التي قررت حقوقها ، وبذلك ضمنت القداسة لهذه الحقوق ، حتى لا تكون « منحة » يسمح بها حاكم ويمنعها آخر .. وبعبارة رسول الله ﷺ « فمن خالف عهد الله وعصى ميثاق رسوله فهو عند الله من الكاذبين » . كذلك قرر الإسلام في دستور دولة المدينة. أن الشريعة الإسلامية - كما هي ضامنة للحقوق والواجبات في المواطنة - فإنها هي المرجع عند الاختلاف .. فنص هذا الدستور على « أنه ما كان من أهل هذه الصحيفة من حدث أو شجار يخاف فساده ، فإن مرده إلى الله وإلى محمد رسول الله » .

هكذا أبدع الإسلام - الدين والدولة والحضارة - كامل المساواة

المحتويات

الموضوع	الصفحة
مقدمة	٥
١. عن النظام الإسلامي	٩
٢. عن الخلافة الإسلامية	١٧
- زلزال سقوط الخلافة ووقوعه على الأمة	٣٠
- نموذجين من الرؤى الحديثة لإحياء الخلافة الإسلامية ..	٣٢
- الدكتور عبد الرزاق السنهوري باشا	٣٣
- الشيخ حسن البنا	٣٨
٣. عن الدولة المدنية	٤٣
- المؤسسات الدستورية الثلاث للدولة الإسلامية الأولى ..	٤٦
- نظم الحكم في الحضارة الغربية	٥١
٤. عن الشورى الإسلامية	٥١
- الشورى والمشاركة في صنع القرار فريضة إلهية ..	٦٠
٥. عن الديمقراطية الغربية	٧١
٦. عن المواطنة	٨٧
المحتويات	٩٦

عبد الرحمن محمد

في النظام السياسي الإسلامي

الدولة .. الرقابة المدنية .. الشورى

الديمقراطية .. المواطنة

هَذَا الْكِتَابُ

في سنة ١٩٢٥ نشر الشيخ علي عبد الرازق كتابه « الإسلام وأصول الحكم » .. وفيه أذعن : « علمانية الإسلام » .. وبراءته من نظام الخلافة الإسلامية - الذي رآه قهراً واستبداداً .. حتى في عهد الخلفاء الراشدين !! .. ورغم تراجع الشيخ علي عبد الرازق عن هذا الذي ادّعى في هذا الكتاب .. وقوله سنة ١٩٥١ : « إنها كلمات ألفها الشيطان على لساني » !! .. فلا تزال هذه « الكلمات الشيطانية » مقدّسة عند كل العلمانيين على امتداد عالم الإسلام ! وللمخروج من هذا « النفق الفكري المظلم » .. وهذا « الاستقطاب الحاد » حول مفاهيم : النظام السياسي الإسلامي والدولة المدنية والمرجععية الإسلامية للدولة المدنية وعلاقة الشورى بالديمقراطية وحقوق المواطنة في النظام الإسلامي .. يصدر هذا الكتاب .. داعياً الفرقاء العلمانيين .. والإسلاميين إلى كلمة سواء .

د. محمد عابد

